

قضية وراثة



libraheem@hotmail.com

د. عادل إبراهيم الأبراهيم

مجلس الوزراء والقرار الموقوف!

لا يختلف احد على أن التطور في مجال الاتصالات وما نتج عنه من ظهور وسائل الاتصال الاجتماعي أدى بشكل مذهل لتناقل المعلومات صحيحة كانت أو مغلوطة بين افراد المجتمع ببسر وسهولة، وقد تبنت دول العالم المتقدم المنهج العلمي في مواجهة الانتقادات والشائعات فجدد المؤسسات فيها تقوم بالتواصل مع الاعلام على اختلاف صوره وتعين ناطق رسمي لتوضيح الرؤية الحكومية تجاه ما ينشر أو يبث فتجد المؤسسات تتواصل مع جمهورها الخارجي أولا بأول.. ونحن هنا في الكويت، لم يغفل المخطط الاداري ذلك، حيث كان للعلاقات العامة والاعلام وضع اداري مميز في التنظيم الهيكلي لكل المؤسسات الحكومية، ولكن في واقع الحال لا تجد لها دورا في مواجهة سيل الشكاوى والانتقادات المتعلقة بأدائها وكان ما ينشر عن الجهة الحكومية التابعة لها لا يعينها بشيء وان الرد والتوضيح لا ضرورة منه في ابلغ صورة سلبية عن الاداء الحكومي.

أدى ذلك إلى إثارة اهتمام سمو رئيس مجلس الوزراء تجاه اداء العلاقات العامة والاعلام في الجهات الحكومية بضرورة تفعيل دورها لكي تقوم بواجباتها في متابعة ما ينشر ويبث والرد عليه بأسلوب صحيح وموضوعي مدعما بالحقائق والادلة لدرة التشكيك بالاداء الحكومي لكسب الجمهور الخارجي، وإيمانا من الوزراء بذلك فقد اصدر مجلس الوزراء بتاريخ 21/9/2015 قرارا ملزما للجهات الحكومية بتكليف كل جهة حكومية بتفعيل دور وحدات الاعلام والعلاقات العامة وتكليف متحدث رسمي لكل منها ليتولى متابعة ورصد كل ما ينشر ويبث عبر وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي ويتضمن مساسا أو إساءة أو تشويها لدورها أو ايراد معلومات غير صحيحة. ويدل ذلك على إحساس اداري من قبل سمو رئيس مجلس الوزراء لما يقرؤه ويصل اليه، بأهمية التواصل مع الجمهور الخارجي ودور العلاقات العامة في الجهات الحكومية في توضيح مواقفها لما يتناولها من نقد أو شكاوى.. وكذلك ايمان الوزراء كمتضامنين مع هذا القرار الصادر. ولكن للأسف واقع الحال مختلف جدا عن أمنيات مجلس الوزراء بتفعيل هذا القرار الحضاري العلمي، حيث لم نر تميزا في اداء عمل العلاقات العامة والاعلام في الجهات الحكومية اللهم إلا ما ندر، ولم نسمع عن ناطق رسمي لها للرد على سيل الشكاوى والانتقادات.. عدا دور الادارة العامة للعلاقات والاعلام الامني بوزارة الداخلية التي تقوم بدورها على خطى ثابتة، وتطور مستمر ومتابعة حثيثة لكل شاردة وواردة لما ينشر أو يبث والرد بشكل موضوعي، وعلى مدار الساعة، حتى قبل قرار مجلس الوزراء الذي مضى عليه ما يقارب السنة منذ صدوره! ولنا الحق ان نتساءل: على من يقع اللوم في عدم تفعيل دور العلاقات العامة وتعيين ناطق رسمي وفقا لقرار مجلس الوزراء؟ هل هي الامانة العامة لمجلس الوزراء؟ أم الوزراء على الرغم من مسؤولياتهم الكثيرة؟ أم وكلاء الوزارات المعنيين بتنفيذ القرارات؟ وتلك التساؤلات وغيرها تبدو منطقية نظرا لأهمية الموضوع الذي يمثل أولا بأنه صادر من أعلى سلطة تنفيذية ولم يتم تفعيله، مما يعطي انطباعا سلبيا عن الاداء الحكومي!! وثانيا للأسف أيضا تجاهل تنفيذه من الجهات الحكومية المعنية بهذا القرار المفترض فيها المبادرة بتفعيله! أم أن الوزراء يرون انفسهم ناطقين رسميين لجهاتهم كما أشرنا في مقالنا السابق؟!

الملتقى



Madialkhamees@gmail.com

@madiikhamees

ماضي الخميس

الصاعقة هي أن تصدم بخبر صادم لم تتوقعه، وتجلس فترة من الزمن دون أن تستوعبه! هذا ما حدث معي حين قرأت في تويتر خبر رحيل الأخ والصديق الحبيب مجبل المطوع، كانت صدمة كبيرة للغاية، لم استوعبها في بداية الأمر، وهو أمر لا نملك معه سوى الإيمان بقضاء الله وقدره، وطلب الرحمة والمغفرة. العبقرية التي كان يتميز بها مجبل المطوع، كانت بحسن التفكير والتدبير، والاصرار على تحقيق المستحيل، كان يؤمن بالأفكار ويشجعها ويدعمها، مثلما كان يدعم الشباب ويحثهم على التعلم ويفتح

36م



a.salleh@yahoo.com

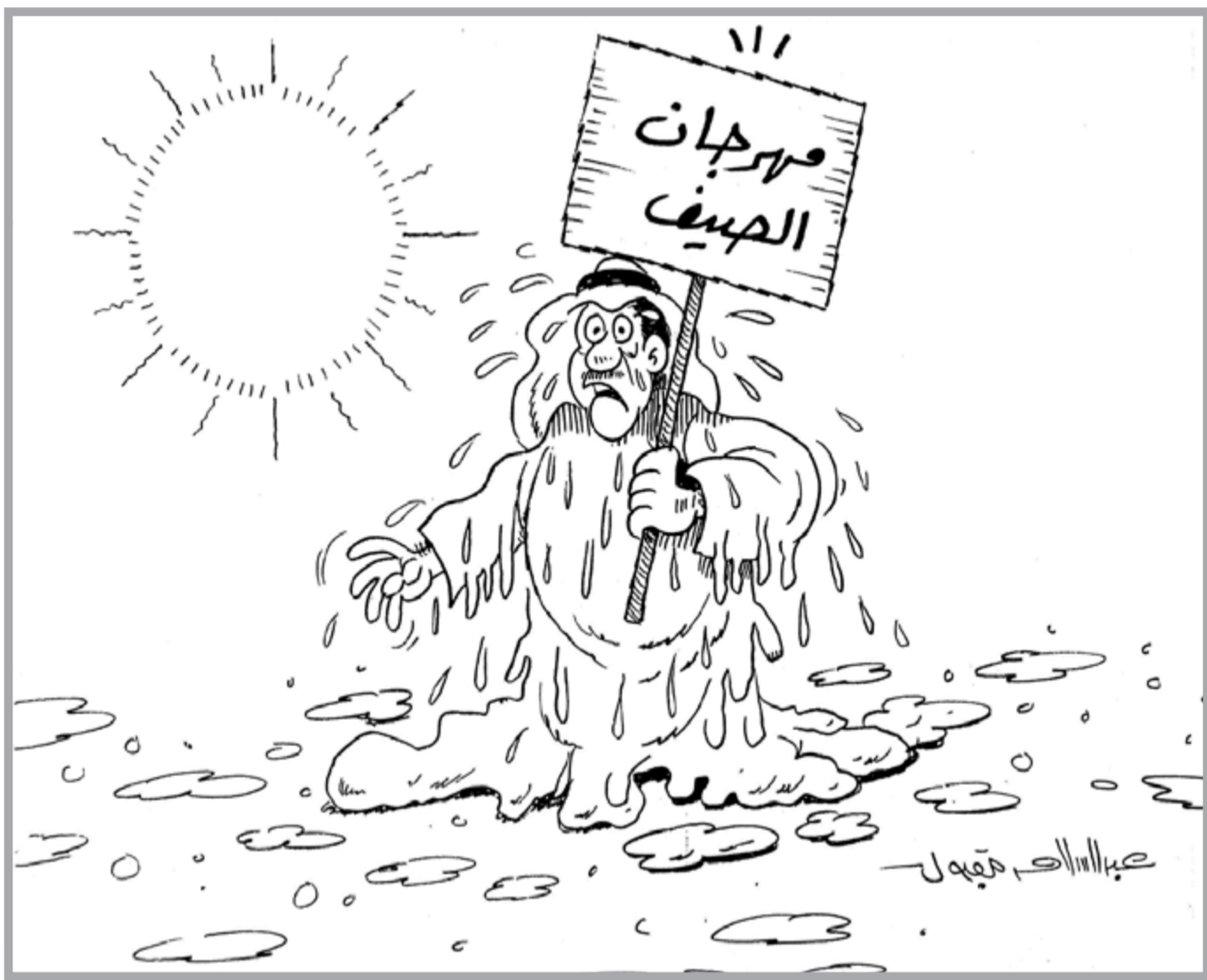
د.عبدالهادي الصالح

للاسف، لا تجيد الحكومة تسويق قراراتها! هل مناسب توقيت قرار رفع الدعم عن الوقود، وتحميل المواطنين (والوافدين) أعباء مالية إضافية في هذه الظروف؟ 1 - نذكرى صمود المواطنين ضد الاحتلال الصدامي العراقي، وتضحياتهم بأرواحهم وحررياتهم وممتلكاتهم. 2 - تلهف المتقاعدین لتسلم 30

بس كلام.. جيب المواطن!

لهم مجالات واسعة من اكتساب الخبرة والمعرفة. يكفي زيارة واحدة لمكتب المرحوم مجبل المطوع لتعرف كيف كان مختلفا عن الآخرين، واكتشف شخصيته دون أن يتحدث، وستشعر وأنت تراقب تلك الابتسامة الطبيعية التي تعلق وجهه حتى في أكثر الأوقات جدية، كمية التصالح والنقاء الذي كان يحمله داخل قلبه. وحين تطأ قدمك المركز العلمي في كل مرة ستجد ذات النظام والنظافة والحيوية التي شعرت بها أول مرة زرته.

دينارا بعد انتظار 3 سنوات. 3 - تتعالى أصوات بعض النواب والكتاب لوقف الهدر في ميزانية الدولة على مكافآت باهظة، وعلى هيئات ومؤسسات مكلفة، ولا جدوى منها الا الترضيات، اضافة الى خسائر الدولة في قضايا فساد مالي كبير. 4 - في عطلة نواب مجلس الأمة مما يثير تواطؤ بعضهم لرفع الحرج الانتخابي عنهم.



م.مجبل المطوع، رحمه الله، عمله كان بصمت، لم يهتم بالظهور الإعلامي ولم يضع قدميه في ذلك الصرح للمهندس مجبل المطوع يمتلك رسالة علمية يريد أن ينفذها من أجل أن يرى الكويت في عيون العالم، وبالفعل أسس وزرع وغرس إلى أن حصد وجعل ذلك المركز منارة يقصدها الكثير من الخارج قبل الداخل، ذلك ما كان يصبو إليه م.مجبل، رحمه الله. واليوم أتى وقت تكريمه في وفاته الذي لم يلقه في حياته بأن يطلق اسمه على نتاجه، لأن المركز كان بيته الأول والأخير فوجب على صاحب القرار أن يجعل تلك الوثيقة باسم من قام بالتأسيس والبناء ليصبح اسمه مقرونا بذلك

مشهد من أصوات الضرب المسجلة؟ هل ربطت يوما ما علاقة ذلك بفكر غاندي تجاه العنف؟ هل حاولت أن تقرأ ذلك جيدا؟ وهل تساءلت مرة عن المستوى الحاصل في إعلام اليوم؟ وهل ربطته بصحوة الثمانينيات آنذاك والاندهار الغربي في السبعينيات؟ لا أجزم بصحة الربط ولكن ما نراه في الإعلام يصوغ إلى حد ما توجه الشباب القائد نحو الجديد، نحو الحديث، المختلف عن الماضي، أيما كان الماضي وأيما كان الجديد بحسناته وسيئاته. ولأتحدث عن الحاضر بتحدياته، المسنجر سابقا، بلاك بيرى لاحقا، ثم تويتر، بعده الانستغرام، يليه

يا أيبتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ريك راضية مرضية فادخلي في عيادي وادخلي جنتي). فقدت الكويت في نهاية الأسبوع الماضي صرحا علميا وأحد المنارات الثقافية لعروس الخليج هو المهندس مجبل المطوع رئيس ومؤسس المركز العلمي، اليوم ليست كلمتنا رثاء في الفقيه ولا أحرنا تكتب من أجل التعريف بمن هو م.مجبل المطوع رحمه الله وأسكنه فسيح جناته ولكن سطورنا اليوم هي رسالة لمن يمتلك القرار بأن يطلق على المركز العلمي اسم «مجبل المطوع» لتصبح تلك المنارة العلمية مضيئة بمن قام بإنارتها العلمية والثقافية على مدار أكثر من عشر سنوات.

Sh_aljiran@windowslive.com

Twitter @shaika_a

شبيخة الجبران

محلل سر



Nermin_alhoti@hotmail.com

د.نرمين يوسف الحوطي

بعد سابقة ترشيح هيلاري كلينتون لتكون مرشحة الحزب الديموقراطي في الانتخابات الرئاسية الأميركية القادمة، ووصول تيريزا ماي إلى رئاسة الوزارة في بريطانيا وتربع أنجيلا ميركل على كرسي أحد أهم البلدان الأوروبية مع وجود كريستين لاغارد في أعلى منصب مسؤول مالي بالعالم واحتمال وصول مارين لوبان إلى سدة الرئاسة الفرنسية، إن كل هذا يعد بأن ترربع النساء على عروش أهم البلدان السياسية والاقتصادية والصناعية.

لقد أصبح لدى المرأة اهتمام أبعد بكثير من موضوع المساواة مع الرجل، فهذه مخرن معاركهن للوصول إلى أعلى المراكز السياسية والاقتصادية في أهم بلدان العالم. إن تسمية أنجيلا ميركل العام الماضي «شخصية العام» من قبل مجلة التايمز قد تلجت صدري فهو استحقاق بسيط لما قدمته لبلادها من تطوير في المجال الاقتصادي والسياسي وما قدمته من دعم لقضايا عالمية مثل قضية اللاجئين ومحاربة الارهاب. إن حركة تحرير المرأة تاريخيا قد نشأت تنظيميا وفكريا في أوروبا تحت ظروف الأنظمة الرأسمالية والحروب الأوروبية وما راح ضحيتها من رجال قد ساهم في إبراز دور المرأة الاستقلالي من خلال مساهمتها في سد هذا الفراغ في جميع الأصدع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وهذه الظروف تعتبر مشابهة للعديد من ظروف بلدان هذه المنطقة في الوضع الحالي وهو ما يعتبر بيئة مناسبة من أجل أن تلعب المرأة فيها دورا كالذي لعبته المرأة الغربية.

سفاية

ها أنا ذا

سناج جات وأخيرا البوكيمون جو. تلك تحديات أخرى وأود ألا نستصغرها تماما، فهي تمثل تحديا في الكلمة، في الصورة، في قبول الجديد، في انصياعنا له، في حفاظنا على المبدأ، على القيمة، على الأخلاق ومفهوم الحياة أيضا، تلك التحديات صغيرة بعينك وكبيرها قدرة على تحديد «من أنت؟» التحدي هو أن تكون بموقف جديد، بمساحة تختلف عن مساحتك، وتجاربك السابقة، التحدي أن تختار فعلك، أن تصوغ ذاتك، أن تعرف الطريق، ثم تقول ها أنا ذا. لا أن تمضي كما كانت الرعية، بلا تفكير، بلا عناء، بلا بصيرة.

في كل زمن تحديات يشهدها الشباب، وكيفما كانت ردود أفعالهم فسيصنعون نظامهم الخاص في التعامل مع كل جديد، كجديد الأفكار، والعادات وكل ما يطرأ في حياتهم. سيقود البعض الطريق ويتبعهم الآخرون. سيتجنب نيف منهم اللوج وسيتكفي آخرون بالمشاهدة، على أية حال هناك جمع غفير سيصوغ نظام التعامل مع الجديد ويؤسسه، بالقبول أو الرفض، ويجعل منه تاريخا له، وتأتي البقية ثم كما مرت الرعية بلا تفكير، بلا عناء. هل تساءلت مرة لماذا تفجع لعنف الأفلام الهندية؟ بل لماذا لا يخلو

قل الحق



Yousufyacoubq@hotmail.com

د.يوسف يعقوب البصاره

كلمة رثاء في مجبل سلمان المطوع

تعرفت على المهندس مجبل سلمان المطوع، رحمه الله، قبل ما يربو على ثلاثة عقود عندما أنيطت به عملية الإشراف على مبنى مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الحالي، وكنتم بدوري أنور المؤسسة بين فئنة وأخرى لأمر علمية وتعاونية ومعرفية، فكنتم أخصص جزءا من زيارتي للحديث معه، فوجدت به كل صدق وإخلاص لنظام الحكم وللكويت ولأهلها، والتمست فيه كذلك عندما كان يزورنا في ديواننا بالنزهة، ذات الحسد الصادق.

ولقد اكتسب من الهندسة تحليل الأمور من زوايا وارتفاعات ومنحنيات مختلفة، كان باسم بشوشا متواضعا خلوقا لا تمل من مجالسته. وبعد فترة، ولحسن كفاءته، رشح لمسؤولية الإعداد والإشراف ومن ثم إدارة المركز العلمي والمتحف المائي، وكنتم متخوفا عليه لأن أمير القلوب، رحمه الله، كان يرتجي من كل عمل للكويت الرقي والكمال، بيد ان أبا عبدالله كان فارسا مقداما وخيالا أصيلا، كيف لا وهو حفيد الشيخ يوسف بن عيسى القناعي، رحمه الله، ومن مناقشتي معه حينها، أخبرني بأن حب الكويت وثقة أمير القلوب، رحمه الله، سيجعل من كل ساعة من وقته هي المركز العلمي. وبتوفيق من الله استطاع المرحوم مجبل المطوع ان يبني ويدير مركزا علميا ومتحفا مائيا أشهد له وشهد كل من تجول به انه لا يقل عن أي مركز مشابه له في أي بقعة من المعمورة، وكان بين فترة وأخرى يضيف نشاطا ورفاهية جماهيرية للمركز ونجح بذلك نجاحا شهد له القاصي والداني، مما جعل المركز مزارا لضيوف الدولة الرسميين.

وعندما كنت التقى به مصادفة في مناسبات اجتماعية كنت أرى مجبل الذي عرفته منذ زمن ولّى بحبه للكويت، بتواضعه رغم ما وصل اليه من شهرة، بدمائة خلقه، بابتسامته المبهودة، وبكل صفة يتحلى بها انسان. وذكر مرة انه كان يكره اسم مجبل، ولكن عندما رزقه الله بحفيد من ابنه عبدالله أصبح وأمسى «مجبل» أحب اسم له في الوجود، كيف لا وما أعز من الولد إلا ولد الولد، ولم يتوان، رحمه الله، عن اي طلب نطلبه منه، فكان كرم الأخلاق وسخاء التربية انعكاسا لتصرفه مع الناس.

وعندما أخبرت الأربعة الماضي بانقضاء أجله فقلت قول الإسلام (إنا لله وإنا إليه راجعون)، وما انفكت نكراه معي في خلدي طوال تلك اليوم. أبا عبدالله، نحن نعزي أنفسنا قبل ان نعزي عائلتك الكريمة، لأنك أحببت الكويت وأحببت حكامها وأهلها فوجب علينا ان نقرتك الفاتحة ونترحم عليك وندعو لك بجنات الخلد ونثوب لك ختمة للقرآن عليها تصلك وتضيء قبرك كما أضأت الكويت سعادة، ويا أبا عبدالله من خلف لم يمت، وعسى ان ينهج أولادك وأحفادك حذوك في حب الكويت.

جيبانيات



M.hemzawi@dotcomlb.com

منير حمزاوي

النساء والقيادة

بعد سابقة ترشيح هيلاري كلينتون لتكون مرشحة الحزب الديموقراطي في الانتخابات الرئاسية الأميركية القادمة، ووصول تيريزا ماي إلى رئاسة الوزارة في بريطانيا وتربع أنجيلا ميركل على كرسي أحد أهم البلدان الأوروبية مع وجود كريستين لاغارد في أعلى منصب مسؤول مالي بالعالم واحتمال وصول مارين لوبان إلى سدة الرئاسة الفرنسية، إن كل هذا يعد بأن ترربع النساء على عروش أهم البلدان السياسية والاقتصادية والصناعية.

لقد أصبح لدى المرأة اهتمام أبعد بكثير من موضوع المساواة مع الرجل، فهذه مخرن معاركهن للوصول إلى أعلى المراكز السياسية والاقتصادية في أهم بلدان العالم. إن تسمية أنجيلا ميركل العام الماضي «شخصية العام» من قبل مجلة التايمز قد تلجت صدري فهو استحقاق بسيط لما قدمته لبلادها من تطوير في المجال الاقتصادي والسياسي وما قدمته من دعم لقضايا عالمية مثل قضية اللاجئين ومحاربة الارهاب. إن حركة تحرير المرأة تاريخيا قد نشأت تنظيميا وفكريا في أوروبا تحت ظروف الأنظمة الرأسمالية والحروب الأوروبية وما راح ضحيتها من رجال قد ساهم في إبراز دور المرأة الاستقلالي من خلال مساهمتها في سد هذا الفراغ في جميع الأصدع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وهذه الظروف تعتبر مشابهة للعديد من ظروف بلدان هذه المنطقة في الوضع الحالي وهو ما يعتبر بيئة مناسبة من أجل أن تلعب المرأة فيها دورا كالذي لعبته المرأة الغربية.

إنني لا أستطيع ان أخفي حماسي وتشجيعي لأي امرأة تخوض إحدى هذه المعارك وحلمي بأن يكون ما يجري في العالم هو مصدر إلهام للمرأة العربية كي تصل إلى ما وصلت إليه النساء في البلدان الأوروبية والغربية.

وإنني أشجع كل امرأة في المجتمعات العربية للنهوض من رمد القهر والظلم والوقوف من أجل قضاياها وأحلامها وطموحاتها، كما أرى أن السلام في هذا العالم يكتب بأيدي النساء بعد فشل كل سياسي المنطقة في تحقيقه.

لقد قامت العديد من الحروب التاريخية كحرب طروادة والبوسون بسبب المرأة، فلندعها تأخذ دورها في إطفاء الحروب الحالية ومنح هذا العالم فرصة كي يقاد من قبل الجنس اللطيف منه.

ملاحظة: «إن هذا المقال هو مقال رومانسي وليس سياسيا»